جريدة: الشروق التاريخ:17 ماي 2011 الصفحة رقم :05

أوهم ضحاياه بشبكات علاقاته المتعددة في البنوك والبلديات

محتال "يبيع" قروضا بنكية وسكنات ريفية وهمية في مقهى

نوارة باشوش

أوقف الدرك الوطني بالمدية نهاية الأسبوع، شقيقين جمعا ثروة عن طريق الاحتيال على المواطنين، خاصة الشباب الراغبين في الحصول على قروض بنكية، أو شهادة حيازة سكنات ريفية، حيث كانا يوهمان ضحاياهم بقدرتهم على تسوية ملفاتهم في ظرف قياسي بحكم علاقاتهم الواسعة مع إطارات وموظفي مختلف المصالح البنكية والإدارية، مقابل مبالغ مالية معتبرة.

تفاصيل القضية تعود إلى يوم الأربعاء الماضي، أين وردت معلومات إلى عناصر فصيلة الأبحاث للدرك بالمدية، مفادها وجود شخص مشتبه فيه يقوم بجمع ملفات من مواطنين بغرض تسهيل وإتمام إجراءات الاستفادة في ظرف قياسي لا يتعدى أياما من قروض بنكية بمقهى ساحة أول نوفمبر الكائن وسط مدينة المدية. وبناء على هذه المعلومات تنقلت عناصر فرقة الأبحاث مرفوقة بعناصر من الأمن بالمدية إلى المكان أين تم توقيف المدعو "ك. ز" البالغ من العمر 37 سنة، عامل يومي وهو في حالة تلبس وبحوزته مجموعة من الملفات قدرتها مصادرنا بـ15 ملفا إداريا خاصة بقروض بنكية، حيث تبين من خلال التحقيق أن معظم أصحاب هذه الملفات ينحدرون من بلديات المدية كان أصحابها يرغبون في الحصول على قروض بنكية لتمويل مشاريع مصغرة.

وبعد التحقيق مع الموقوف "ك. ز" أقرّ أنه كان يوهم ضحاياه بتسهيل إجراءات استلام القروض البنكية مقابل مبالغ مالية معتبرة، كما أكد أنه كان يوهمهم بأنه لديه علاقات مع إطارات وموظفي المصالح البنكية والإدارية.

وبعد استدعاء بعض أصحاب الملفات المصادرة، منهم 3 عمال يوميين و3 موظفين وسائق بالبلدية، أكدوا أنهم كانوا يسلمون للمعني ملفات رفقة مبالغ مالية مختلفة تتراوح ما بين 5600 دج و25000 دج، وكان يقدم لهم وعودا بمساعدتهم للحصول على قروض بنكية في أسرع وقت ممكن، بل وحدد لهم فترة لا تفوق شهر. ذات المصالح وبعد حصولها على إذن بالتفتيش من وكيل الجمهورية، تنقلت إلى بلدية بوعيشون، أين قامت بتفتيش مسكن المشتبه فيه وأسفرت العملية عن حجز مجموعة من الملفات الإدارية الخاصة بطلب قروض بنكية منها، 13 ملفا يحمل صكوكا بريدية "مشطوبة وغير مشطوبة"، و47 ملفا اداريا تتعلق بصكوك بريدية ومجموعة من الحوالات البريدية وطوابع البريد.

وفي اليوم الموالي تقدم إلى فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بالمدية 5 ضحايا للتبليغ عن جريمة النصب وسوء استعمال الوظيفة ضد موظف يعمل بالبلدية، حيث تبين من التحقيقات أنه شقيق الشخص الموقوف الأول، الذي تم تكليفه باستقبال ملفات المواطنين من أجل الحصول على شهادة الحيازة المتعلقة بالسكنات الريفية، يدعى "ك م" 46 سنة، موظف بالبلدية، كان يستلم الملفات من طرف ضحاياه مقابل مبالغ مالية تقدر بـ1500 دج مع تسليمهم وصولات مختومة بختم البلدية وممضية ممن طرفه على أساس أن المبالغ المستلمة ستوجه إلى مصالح الضرائب ومصالح المحافظة العقارية لاستصدار شهادة الحيازة، لكن المشتبه فيه استغل وظيفته وقام بأخذ المبالغ المدفوعة لفائدته دون أن يصدر الوثيقة المطلوبة المتمثلة في شهادة الحيازة، المشتبه فيه كان يجبر بعض ضحاياه على تسديد مبلغ إضافي يقدر بـ1000 دج كحقوق التأخير بعد التحقيق مع المشتبه فيه اعترف بأنه قام بالأفعال المنسوبة إليه.

وكالة "أونجام" بالمدية

تمويل 6538 مشروعا لفائدة الشباب

وافقت الوكالة الوطنية لتسير القرض المصغر" أونجام "بالمدية، منذ إنشائها، على4140 ملفا من أصل5487 ملفا مودعا، كما وافقت بالموازاة على2398 ملفا آخر،لاقتناء عتاد ومواد أولية من مجمل 5586 ملفا مودعا على مستواها في إطار التمويل الثلاثين، حسبما أفاد به المكلف بالإعلام على مستوى الوكالة السيد إلياس كاملي لـ "المساء"، مشيرا أن الأرقام المسجلة خلال الرباعي الأول من العام الجاري 2011 عرفت تضاعفا واضحا، لاسيما بعد التسهيلات التي تمخضت عن مجلس الوزراء المنعقد في 22 فيفري الماضي.

■ أ.أكرم



وأكد مصدرنا أن عدد الملفات المودعة للإستفادة من دعم لإقتناء مواد أولية بلغ 197 ملفا، يقابلها 1801 ملف يتعلق بالمشاريع ذات التمويل الثلاثي، حيث نجد أن عدد الملفات الخاصة باقتناء مواد أولية يتوزع إلى 110 ملفات خاصة بالرجال، و686 ملفا للنساء، في حين تحصي الوكالة الوطنية لتسير القرض المصغر بالمدية 1709 ملفات للرجال، للإستفادة من المشاريع الثلاثية التمويل ليبقى92 ملفا خاصا بالنساء، موضحاً أنه وبعد دراسة الملفات تم قبول 686 ملفا لشراء المواد الأولية منها 159 للرجال و527 للنساء، أما فيما يتعلق بالتمويل الثلاثي، فتمت المصادقة على 733 ملفا تقسم بين 679 خاصة بملفات الذكور، و54 ملفا خاصا بالإناث.

وذكر مصدرنا أنه بالنظر إلى طبيعة المنطقة، فإن أغلب الملفات كانت تتعلق بالقطاع الفلاحي سواء للرجال أوالنساء للمشاريع الثنائية التمويل أو الثلاثية التمويل، حيث بلغ عدد الملفات المودعة 793 ملفا للإستفادة من الصيغتين، وتتوزع على117 ملفا للرجال و44 للنساء للدعم بشراء مواد أولية، أما في التمويل الثلاثي، فتحصي الوكالة 565 ملفا للرجال و13 للنساء في إطار القروض المصغرة لممارسة نشاط فلاحي.

وأوضح السيد إلياس كاملي أن الأبواب المفتوحة التي بادرت إلى تنظيمها الوكالة الوطنية لتسير القرض المصغر بالمدية، مست مختلف الدوائر سواء خلال العام الماضي 2010، أو خلال الرباعي الأول من السنة الجارية، والتي تم التركيز فيها على المناطق المعزولة التي تم إحصاء عدد قليل من الملفات المودعة للإستفادة على مستواها، وتأكد أن مواطنيها يجهلون هذه الآلية للقضاء على البطالة، حيث مست الأبواب المفتوحة بلديات العيساوية، سيدي دمد، بوغزول، العزيزية، أولاد ذايد، الشهبونية، أولاد إبراهيم ،البواعيش والعمارية، وكذا عبر سجون كل من تابلاط، البرواقية، قصر البخاري، المدية في إطار إدماج المساجين، أما فيما يخص العنصر النسوي على مستوى بعض الدوائر، فإنه لوحظ عزوفهن عن الحضور لهذه الأبواب، بالنظر إلى خصوصية المجتمع المداني، وطبيعة المجتمع الريفي، وفي هذا الصدد، أكد المكلف بالإعلام حرص الوكالة على إيصال الأفكار إلى أكبر عدد ممكن من الشباب في مختلف الأماكن بأيّة طريقة، وأنّ هناك خلايا مرافقة على مستوى الدوائر في سياق تقريب الإدارة من المواطن، لتمكين المرأة الريفية من إنجاز مشاريعها كالطرز، الخياطة، النسيج، إنتاج الكسكسي وغير ذلك من النشطات التي يمكن تمويلها عن طريق الوكالة الوطنية لتسير القرض المصغر.

جريدة: البلاد التاريخ:17 ماي 2011 الصفحة رقم :11

في ظل الانتشار الرهيب لتجارتها

أمن المدية يعلن الحرب على تجار الكحوليات



تمكنت مصالح أمن المدية من وضع حد لنشاط العديد من العصابات التي تتاجر في المواد الكحولية ببلدية المدية.. سلسلة المداهمات التي باشرتها ذات المصالح مكنت من مصادرة أزيد من ألف قارورة مواد كحولية من مختلف الأنواع وجدت زبائنها وسط المراهقين والشباب البطال

حيث تمكنت هذه المصالح، بحر الأسبوع الفارط، من توقيف امرأة في العقد الثالث بعد ورود معلومات تفيد باتخاذ هذه الأخيرة لمنزلها الكائن بذراع سمار ببلدية المدية للاتجار بالكحوليات وهو الأمر الذي مكّن مصالح الشرطة من القيام بمداهمة أسفرت عن توقيف المسماة "م س" من مواليد عام 1976 مطلقة وأم لرضيع، إلى جانب توقيف مساعدها "ب أ" من مواليد 1988.

حيث عثرت بحوزتهما على 392 قارورة خمر من مختلف الأنواع. وكانت ذات المصالح قد صادرت بحي خروبي ومقبرة بوزيان وسيدي صحراوي، مئات الزجاجات من الخمر إثر مداهمات وحواجز فجائية يقظة. مصالح الأمن أثارت ارتياح سكان الولاية المحافظة الذين أبدوا تخوفاتهم من نشاط تلك العصابات على أبنائهم خصوصا المراهقين.

قرية لالماية ببوغزول:

سكنات من طوب لبشر يعيشون خارج دائرة الزمن

هم بشر يعيشون خارج دائرة الزمن.. خارج إطارات المواطنة بما تحمله الكلمة من معاني الحياة الكريمة... أزيد من 70 عائلة تتجرع مرارة العيش داخل منازل من طوب وطين توارثوها عن المستعمر ومازالوا يعيشون بين جدرانها الهشة هم ومعاناتهم وكثير من الأسى عن وضع لم يتغير وعن مسؤول لم يروه حتى في المواعيد الانتخابية وعن تنمية صدت عنهم بظهرها وأخرجتهم من عقارب الساعة.. إنها قرية لالماية التابعة لبلدية بوغزول، أقصى جنوب المدية في الحدود المتاخمة لبلدية عين وسارة بولاية الجلفة، حيث يعاني السكان من مشاكل عدة أهمها عدم توفر الماء الشروب مما يجعل أطفالهم مجندين هم وحميرهم بحثا عن مورد ماء حتى وإن اضطرهم الأمر إلى التنقل إلى عين وسارة وما زاد من معاناتهم وضعية سكناتهم الآيلة للانهيار. هذه الوضعية المزرية لم تشفع لهم للاستفادة من حصص السكن الريفي.

فضلا عن ذلك يعاني شباب المنطقة من البطالة الخانقة، الأمر الذي اضطرهم لمغادرة هذه القرية التي لم تمنحهم إلا الشقاء ليخرجوا بحثا عن لقمة العيش في البلديات المجاورة فيما تراجع نشاط تربية المواشي بالمنطقة لأسباب عديدة تتعلق في مجملها بغلاء الأعلاف، إلى جانب نشاط عصابات سرقة المواشي والتي شهدت استفحالا خطيرا لتبقى حياة السكان قاب قوسين أو أدنى من اهتمامات السلطات.

بلدية فج الحوضان :

السكان يطالبون بالسكن الريفي

طالب سكان بلدية فج الحوضان الواقعة في الشمال الشرقي من عاصمة الولاية بضرورة تدعيم حصص السكن الريفي انطلاقا من كون المنطقة ذات طابع ريفي مجسدا في قراها ومداشرها، حيث وفي لقاء مع "البلاد" عبر السكان عن استيائهم من اصطدام أحلامهم بعائق اسمه مشكل انعدام الوعاء العقاري، كون المنطقة جبلية وهو ما رهن طموحاتهم في الاستفادة من سكن لائق. نذكر زن بلدية الحوضان استفادت من 146 حصة للبناء الريفي مكنت من استقرار العديد من العائلات، إلا أنها تبقى غير كافية مقارنة مع عدد الطلبات



المودعة، إلى جانب السكن الاجتماعي الذي يبقى غير قادر على تلبية طلبات المواطنين لتواضع الحصة المخصصة للبلدية. بينما يبقى السكن الهش شبحا يشوه المنظر العام للبلدية، حيث يتجاوز عدد السكنات 245 سكنا هشا وانعدام قاعة توليد يهدد حياة الحوامل. وفي سياق آخر، طالب السكان بضرورة توفير قاعة توليد من شأنها القضاء على معاناة النساء الحوامل وتجنب تنقلهم إلى المستشفيات المجاورة، الأمر الذي عرض العديد من السيدات إلى الولادة في عرض الطريق نظرا لبعد المسافة.

بلدية خمس جوامع:

مشكل النقل يجعل منها منطقة محظورة

يشكو سكان بلدية خمس جوامع، الواقعة شرقي المدية، من انعدام وسائل النقل الأمر الذي جعل من البلدية النائية شبه معزولة ليقحمها في كابوس آخر.. "طمع سيارات الكلونديستان" وفرضهم لأسعارهم الخاصة التي لا يجد السكان- امام الحاجة وغياب الخيار- بدا من دفعها رغم الفقر والعوز كونه الخيار الوحيد في ظل غياب المواصلات وضعف حركة التنقل إلى هذه البلدية النائية.

كما ابدى السكان تذمرهم من قلة المركبات واهتراء ما حضر منها وهو ما جعلها عرضة للأعطاب في أحيان كثيرة مع صعوبة المسالك المؤدية مما يجعل توقفها خطرا وهو الأمر الذي دفع بالسكان لمراسلة مديرية النقل في عديد المرات بغرض إيجاد حلول ناجعة من شأنها القضاء على كابوس اسمه المواصلات ببلدية خمس جوامع.

جريدة: البلاد التاريخ:17 ماي 2011 الصفحة رقم :11

مداشر عين القصير:

عودة مشروطة بالتفاتة تنموية



طالب سكان مداشر المالحة اولاد سي سليمان المصابحة والعشاشبة واولاد حي ولرباق، بضرورة ضمان التفاتة تنموية من شأنها إنعاش الحياة الراكدة جراء تداعيات الوضع الأمني الذي أجبر المئات من العائلات على مغادرة منازلهم بحثا عن أمن نشدوه على حواف المدن في سكنات قصديرية، حيث دعا السكان إلى ضرورة تعبيد المسالك والطرق المؤدية إليها لفك العزلة على غرار الطريق الرابط بين المالحة وخنيزات على امتداد حوالي 04 كلم إلى جانب الطريق الرابط بين بلدية عين قصير والمالحة على مسافة تتجاوز 10 كلم. كما دعا سكان هذه المداشر إلى توفير الماء الشروب خصوصا مع اقتراب فصل الصيف. إلى جانب ذلك لايزال مشكل الكهرباء الريفية يؤرق السكان ويمنعهم من الحركة ليلا، رغم مطالب متكررة رفعها السكان دون جدوى

بلدية سدراية

مشاريع تنموية محتشمة

سدراية الواقعة شرقي ولاية المدية، تسترجع عافيتها بعد سنوات العشرية الحمراء العصيبة التي ضربت استقرار البلدية النائية وجعلت منها منطقة محظورة، تحاول اليوم الخروج من غرفة الإنعاش بمشاريع تنموية محتشمة أعادت الحياة في انتظار عودة الأهالي. ويطالب سكان سدراية بضرورة تدعيم البناء الريفي، حيث استفادت هذه الأخيرة من حوالي 157 حصة موزعة على 10 مداشر على غرار اولاد بريش والشلابة والبياضة والضوامنية، ليبقى المطلب المحوري ربط السكنات بشبكة الماء الشروب من سد البياشة الواقع بإقليم البلدية والذي تستفيد من مياهه البلديات المجاورة على غرار العزيزية والميهوب والقلب الكبير العزلة هاجس آخر لايزال السكان يطالبون بفكه بسبب اهتراء الطرق البلدية التي تحتاج إلى تعبيد وفتح المسالك بين المداشر.

جريدة: البلاد التاريخ:17 ماي 2011 الصفحة رقم :11

عين على الواقع... عين على الواقع...

■لايزال مرضى السكري بولاية المدية يتعون مشاكلهم، في ظل الانتشار الرهيب للداء المزمن جراء الوضع الاجتماعي المتردي، حيث أحصت ذات الجمعية حوالي 13500 حالة بحوالي 50 بالمئة رصابة جديدة عن عام 2004. فيما يبقى مصير حوالي 8 آلاف مصاب مرهونا بحقنة انسولين.. حجم المشكل يزداد تفاقما إذا علمنا أن حوالي خمسة بالمئة من المصابين هم أطفال، أي ما يعادل 3400 مصاب. لتبقى تداعيات العشرية الحمراء العصيبة تلقي بظلالها إلى جانب سوء التغذية.

■أثارت استراتيجية جديدة كرستها مصالح أمن المدية في استقبال المواطنين، استحسان سكان الولاية التي عانت خلال سنوات الإرهاب، حيث كاد الوضع الأمني أن يحدث شرخا مع مؤسسات الدولة. الاستقبال المميز يبدو أنه شمل حتى المراسلين الصحفيين الذين لمسوا سيولة المعلومة وتدفقها وعدم احتكارها على عكس عديد الردارات التي تكاد رن تخضعك لاستجواب قبل أن تصلك المعلومة، فهل هو تكريس لمبدأ الجوارية حتى مع الإعلام؟
محبو الثرثرة علقوا على أنها شخصية "المعلم الجديد بالمدية" التي انعكست على مختلف مصالح المديرية وأعادت ترتيب البيت وتنظيف البزة الزرقاء أيضا.

■موسم الصيف بالمدية يعني باختصار موسم الغرق في البرك والأحواض المائية.. قائمة الضحايا افتتحت رسميا إثر غرق شاب يبلغ من العمر 19 سنة بحوض مائي بالمكان المسمى أولاد حضرية بلدية سواقي، حيث نقلت جثته إلى المستشفى المدني ببني سليمان من طرف أعوان الحماية المدنية بالسواقي، فمتى تفرض الرقابة على أماكن الغرق ياترى؟.

■والصيف موسم التسمم أيضا، إذ نقل 6 أفراد إثر تسمم غذائي أعمارهم بين 6 و38 سنة بالمكان المسمى حي ذراع السوق بلدية البرواقية إلى المستشفى المدني بالبرواقية بعد تلقيهم الإسعافات.

■ يستغرب المتابعون للمشهد التنموي بالمدية، بقاء العديد من المشاريع دون شبكات رئيسية على غرار الماء والكهرباء.. الأمر الذي جعلهم يعلقون أن الشركات المكلفة أضحت عائقا في وجه التنمية ومازاد الأمر تفاقما هو التبريرات الواهية المقدمة والتي جعلت الهياكل غير قابلة للاستغلال في الوقت الراهن وصالحة للتخريب والنهب، فإلى متى نعامل سياسة الإهمال بإهمال آخر بعيدا عن لغة الرقابة والحساب أيضا؟

فيما طالب الفلاحون بالتدخل العاجل

الطيور تهاجم المحاصيل الفلاحية وتلحق خسائر بها

دق فلاحو المدية ناقوس الخطر جراء التنامي الفضيع لطيور الحي التي هاجمت المحاصيل الفلاحية، متسببة في هلاك مئات الهكتارات من القمح والشعير، خصوصا في الجهة الشرقية من الولاية على غرار بلدية بني سليمان والعمارية. وطالب الفلاحون بضرورة التدخل العاجل للمصالح الفلاحية بغرض إيجاد حلول ناجعة، حيث لم تجد نفعا تلك الحلول الترقيعية التي لجأ اليها المزارعون لترويع الطيور المهاجمة كاستخدام المفرقعات لإخافتها.

بينما أرجع آخرون الأمر إلى التواجد الكثيف لأشجار العوسج التي تبني فيها تلك الطيور أعشاشها واضحى الحديث عن خطر هذه الأخيرة وتهديدها للمحاصيل الزراعية حديث الساعة وسط المصالح الفلاحية، خصوصا وأنها تحولت إلى هاجس وخطر محدق من شأنه التأثير سلبا على المردود الفلاحي لهذا الموسم. وأشار محدثونا إلى أن هذا النوع من الطيور يأتي على حب السنابل بشكل واسع النطاق، فضلا عن مهاجمته للأشجار المثمرة.

جريدة: الأحداث التاريخ: 17 ماي 2011 الصفحة رقم :24

المدية

حادث مرور خطير يخلف قتيلا وجريحا بالبرواقية

تسبب حادث مرور أليم وقع أول أمس، بالمكان المسمى طريق أولاد ذايد بالبرواقية في حدود الساعة 16سا و39 د في وفاة المسمى "ب.ح" البالغ من العمر 31 سنة صهر وزير السياحة وإصابة رفيقه المدعو "س.ع" 55 سنة بجروح متفاوتة الخطورة، وذلك إثر وقوع اصطدام عنيف بين شاحنة وسيارة سياحية. وحسب مصادر الحماية المدنية، فإن المسمى "ب.ح" لفظ أنفاسه الأخيرة بمستشفى البرواقية متأثرا بجروحه الخطيرة.

.... وإصابة 6 أفراد بتسمم غذائي

نقلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية بحي ذراع السوق بالبرواقية أول أمس، 6 أفراد تراوحت أعمارهم بين 6 و38 سنة إثر تناولهم مواد غذائية غير صالحة، مما تسبب في إصابتهم بتسمم غذائي حسبما علم من ذات المصادر ليتم تقديم الإسعافات الأولية لهم بمستشفى المدينة.

■ إسماعيل علال

جريدة: الخبر التاريخ: 17 ماي 2011 الصفحة رقم :23

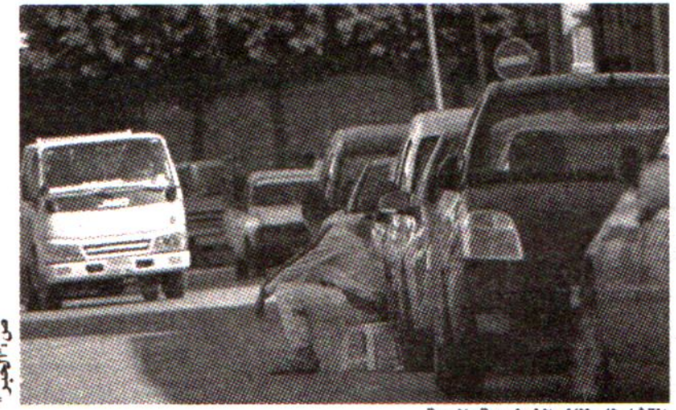
"مير" لا يرحل إلا مع "الشكارة"



● تحدى رئيس بلدية شرقي المدية، من أقدموا مؤخرا من غاضبي شعب بلديته على غلق مقرها بقوله "إذهبوا إلى الجحيم.. أنا لن أرحل إلا مع الشكارة لأن سياسة البلاد تقوم على الشكارة". وبذلك يكون هذا "المير" الأفلاني قد وضع حدا، حسب قول السكان، لأي تفاعل مع مطالب من أقدموا على غلق مقر البلدية، وبأنه لا يهمّه أمرهم، كما يقول المثل "أنا وبعدي الطوفان".

خدمة انتهازية تثير الأعصاب بالمدية

تهديدات عنف وانتهاكات بالحظائر الفوضوية للسيارات



ص: "الخبر"

انتشار للحظائر الفوضوية بالمدية

● تشهد الحظائر الفوضوية للسيارات بالمدية مشادات يومية بين أصحاب السيارات وعصابات تموقعت بها بحثا عن الكسب السريع، لا علاقة له بأية هيئة إدارية أوخدماتية، مما حوّلها إلى حلبات للشجار وتبادل الشتائم والتهديدات وانتهاك حرمات السائقين والعائلات القادمة للمدينة لقضاء حاجياتها.

ولعل أغرب مثال على ذلك ما يجري بحظيرة النقل الجامعي، التي تحتلها تلك العصابات مع نهاية كل أسبوع بانتهاز غياب حافلات النقل الجامعي عن المكان، لاصطياد العائلات القادمة رفقة أطفالها إلى فضاء التسلية المستحدث هذه الأيام، بجوار جامعة الدكتور يحي فارس، إذ يتعرض كل من يقوم بركن سيارته بهذه الحظيرة إلى الابتزاز بالدفع لهذه العصابات أوالمضايقات والتعنيف بواسطة الشتائم وغيرها من وسائل الضغط في غياب أية جهة متدخلة، ونفس الحال تشهدها مختلف الفضاءات المستولى عليها من قبل العصابات، والتي أصبحت تعتبرها حقا مكتسبا، بقوة غياب أية صيغة تنظيمية، أو ضمانات للمتوقفين بها، مما صعّد من الشعور بعدم الطمأنينة للوافدين على تلك الحظائر المفتعلة، على حساب حرية المواطنين، خاصة وأن مستغليها يلجأون إلى وسائل التخويف، وأحيانا باللجوء إلى استظهار الأسلحة البيضاء ضد من يحاول كسر هذا السلوك، الذي تحوّل مع الأيام إلى طابوهات باسم تدابير تهدئة قد تتحوّل إلى عكسها في أية لحظة.

المدية: ص. سواعدي

جريدة: النهار التاريخ :17 ماي2011 الصفحة رقم : 06

مقتل فلاح بعد انقلاب جراره بتابلاط في المدية

تدخلت نهاية الأسبوع الفارط، مصالح الحماية المدنية على مستوى منطقة "أهل ذراع" بتابلاط -120 كلم شرقي المدية، لنقل جثة الهالك المدعو "ب. ل" البالغ من العمر 37 سنة. وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن الضحية المتوفي لقي حتفه بعد انقلاب جراره، لينقل إلى المستشفى المدني بذات الدائرة.

وليد. م

تسمم 6 أشخاص من عائلة واحدة بالسواقي في المدية

تعرض أول أمس، 6 أشخاص من عائلة واحدة تتراوح أعمارهم ما بين 6 إلى 38 سنة، لتسمم غذائي، وذلك بالمنطقة المسماة "ذراع السوق" بالسواقي شرقي المدية. وحسب مصادر "النهار"، فإن المتضررين شعروا بارتفاع درجة حرارة الجسم وكذا الغثيان، مما دفع مصالح الحماية المدنية للتدخل من أجل إسعافهم ونقلهم إلى مستشفى المنطقة.

حسام أيمن

يوهمان ضحاياهما بقضاء مصالحهم مقابل قبضهم للأموال

موظف ببلدية في المدية وشقيقه يشكلان عصابة تحترف تزوير الوثائق الرسمية

أسرّت مصادر أمنية موثوقة لـ"النهار"؛ أنّه قد تم في غضون نهاية الأسبوع الفارط، توقيف المدعو "ك ز" البالغ من العمر 37 سنة، وهذا بناء على معلومات وردت إلى عناصر فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بالمدية، مفادها وجود شخص يشتبه أنه يقوم بجمع ملفات من مواطنين بغرض تسهيل وإتمام إجراءات الإستفادة من قروض بنكية، وهذا على مستوى مقهى بساحة أول نوفمبر وسط مدينة المدية.

أمينة .ش


صورة : النهار

واستغلالا لهذه المعلومات وبغرض التأكد من صحتها تنقل عناصر فصيلة الأبحاث وعناصر من فصيلة الأمن والتدخل للدرك الوطني بالمدية إلى المكان المعني، أين أوقف المشتبه فيه وهو عامل يومي وبحوزته مجموعة من الملفات التي يبلغ عددها 15 ملفا إداريا خاصا بقروض بنكية معظم أصحاب هذه الملفات من عدة بلديات بالمدية وتتكون أغلب تلك الملفات من نسخة طبق الأصل لبطاقة الهوية، شهادة الميلاد، مطبوعات لطلبات القرض البنكي لمختلف البنوك، صور شمسية، صكوك بريدية منها مشطوبة وأخرى غير مشطوبة.

وبعد التحقيق مع المعني أكد أنه يوهم ضحاياه بتسهيل إجراءات استلام القروض البنكية، مقابل مبالغ مالية، كما كان يوهمهم بأنّه لديه معارف مع إطارات وموظفي مختلف المصالح البنكية والإدارية. ليتم استدعاء 3 عمال يوميين، 3 موظفين وسائق بالبلدية، كل منهم سلم للمعني ملفات رفقة مبالغ مالية مختلفة تتراوح ما بين 5600 دج و 25 ألف دج.

أصحاب هذه الملفات أكدّوا بأن المعني كان يقدم لهم وعودا بمساعدتهم على الحصول على قروض بنكية. وقصد توسيع نقاط البحث تم الحصول على إذن بالتفتيش من وكيل الجمهورية لدى محكمة المدية، أين تنقلت عناصر الدرك إلى بلدية بوعيشون وبتفتيش مسكن المشتبه فيه الكائن بنفس البلدية، أسفرت عن حجز مجموعة من الملفات الإدارية الخاصة بطلب القروض البنكية منها 13 ملفا يحمل صكوكا بريدية، 47 ملفا إداريا تتعلق بأشخاص آخرين، 3 صكوك بريدية وصك بنكي، بالإضافة إلى مجموعة من الوثائق المختلفة، وحسب مصدرنا دائما؛ فإنه خلال نفس الفترة تقدم إلى فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بالمدية، 5 ضحايا آخرين للتبليغ عن النصب وسوء استعمال الوظيفة ضد موظف يعمل بالبلدية، وهو شقيق الشخص الموقوف الأول الذي تم تكليفه باستقبال ملفات المواطنين، من أجل الحصول على شهادة الحيازة المتعلقة بالسكنات الريفية، ويتعلق الأمر بـ"ك.م" 46 سنة كان يستلم الملفات من طرف ضحاياه مقابل مبالغ مالية تقدر بـ 1500 دج، مع تسليمهم وصولات مختومة بختم البلدية وممضية من طرفه، على أساس أنّ المبالغ المستلمة ستوجه إلى مصالح الضرائب ومصالح المحافظة العقارية لاستصدار شهادة الحيازة و على هذا الأساس أودع المتهمان الحبس.

Journal : El watan date : 17 mai 2011 page :12

MÉDÉA

Initiative exemplaire au quartier El Ouroud

Les habitants du quartier El Ouroud de la ville de Médéa se sont levés tôt, le vendredi dernier, sacrifiant leur grasse matinée pour répondre présents à l'appel lancé par le bureau du comité de quartier qui a programmé une opération de nettoyage et de plantation d'arbres autour des immeubles. La mobilisation a été parfaite.

Armés de pelles et autres moyens nécessaires pour la circonstance, les enfants et les jeunes (filles et garçons) ont manifesté leur enthousiasme aux côtés de leurs parents pour se porter volontaires à cette grande toilette de leur quartier, en le verdoyant avec des arbres. Cette action exemplaire, bénéfique à plus d'un titre, sera sans doute d'un apport agréable pour la vie des habitants qui doivent évoluer dans un climat sain et propre à l'approche des grandes chaleurs. Cette opération mérite d'être encouragée par l'APC et élargie aux autres quartiers qui sont dans un grand besoin de nettoyage et de désherbage pour lutter contre les bestioles et les moustiques… *A. Teta*

Journal : Liberté date : 17 mai 2011 page :15

SMAÏL MIMOUN, MINISTRE DU TOURISME ET DE L'ARTISANAT À MÉDÉA

"Faire connaître les potentialités touristiques"

Le plan d'orientation touristique qui sera élaboré à partir d'un recensement exhaustif de toutes les potentialités naturelles et touristiques que recèle la wilaya, comprendra aussi les opportunités offertes en matière de tourisme climatique. Ce dernier segment vise à favoriser le tourisme domestique et le tourisme international compte tenu des sites naturels et forestiers, et du climat bénéfique pour la santé qui caractérisent la région. À ces atouts, s'ajoute l'existence de nombreuses sources thermales disséminées à travers les communes et qui sont toujours inexploitées et l'important nombre d'activités artisanales caractérisées par la diversité des produits, notamment ceux de la poterie artistique et de la céramique qui sont très prisés pour la décoration des demeures cossues. La richesse et la variété de ces potentialités a été soulignée par Smaïl Mimoun, ministre du Tourisme et de l'Artisanat à l'occasion d'une visite effectuée, dimanche, dans la wilaya de Médéa. Le ministre qui a déclaré que son département est en phase d'élaboration d'un plan de développement de l'artisanat qui sera soumis au gouvernement au cours du mois de juin, lequel plan déterminera les conditions de développement de l'activité artisanale et des métiers à mettre en place sur le long terme. Au cours de son périple, le ministre s'est rendu dans la ville des asphodèles, Berrouaghia, où il s'est rendu compte de l'état d'avancement des travaux de réfection de l'hôtel Mongorno d'une capacité de 46 chambres et visité l'hôtel de grand standing Le Ravin bleu. La maison de l'artisanat a été l'autre halte du ministre où il a pu visiter la chambre de l'artisanat, les locaux professionnels et la vaste galerie d'exposition et de vente des produits artisanaux. On indique que pour le développement du secteur touristique, la wilaya a identifié 9 zones d'expansion touristique à même de recevoir des projets d'envergure, pouvant convenir à la réalisation d'hôtels, de centres de repos et de centres de vacances. Les opportunités offertes en matière de développement du thermalisme sont nombreuses puisqu'il est recensé plusieurs sources chaudes dont celles qui se déversent dans le bassin de Hammam Salihine de Berrouaghia aux nombreuses vertus thérapeutiques pour les maladies de la peau, les affections respiratoires et le traitement des maladies du foie et de l'estomac.

M. EL BEY

Journal :Le quotidien d'oran date : 17 mai 2011 page :07

MÉDÉA

Cap sur le Tourisme

C'est une visite d'inspection qu'a effectuée, dimanche dernier dans la wilaya de Médéa, M. Smail Mimoun, ministre du Tourisme et de l'Industrie artisanale. Une visite de prise de connaissance des potentialités, en matière de Tourisme, que recèle cette vaste wilaya.

Rabah Benaouda

Considérée comme une région stratégique reliant le nord et le sud du pays, la wilaya de Médéa renferme des richesses et potentialités touristiques naturelles considérables qui lui permettent de réels investissements synonymes de création d'emplois pour les jeunes et moins jeunes de la wilaya qui sont aujourd'hui sans travail. Des potentialités touristiques caractérisées par des sites culturels, historiques et archéologiques qui feraient envier de nombreuses régions très millénaires qui font de cette wilaya de Médéa, une région très particulière. Ce que n'a pas manqué de rappeler M. Smail Mimoun, tout au long de sa visite, qui a débuté, tôt le matin de ce dimanche, au niveau de l'espace artisanal de Tamezguida (ex-espace artisanal d'El Hamdania), situé à une dizaine de kilomètres au nord de Médéa. Un espace, longeant la RN1, où ont été accueilli M. Smail Mimoun et la délégation qui l'accompagnait. Une première étape durant laquelle M. Smail Mimoun suivra avec attention un large exposé, présenté par M. Kamel Bengherbia, directeur de ce secteur dans la wilaya de Médéa. Un exposé exhaustif qui mettra en exergue la situation actuelle de ce secteur dans la wilaya de Médéa : capacités touristiques, infrastructures hôtelières publiques et privées aussi bien celles classées que non classées, agences touristiques, activités touristiques, mise en valeur des potentialités touristiques existantes, les sites archéologiques et historiques ainsi que culturels, l'investissement touristique public et privé, la promotion touristique, l'industrie artisanale, les perspectives d'avenir... Un espace artisanal, qui vient d'être récupéré par la commune de Tamezguida, qui aura coûté une enveloppe financière de plus de 5 milliards de centimes puisés dans le budget du programme communal de développement (PCD) et dont la réception officielle remonte au 06.04.2008.

Ce sera ensuite le départ vers la ville de Berrouaghia, chef-lieu de daïra, situé à 27 km au sud-est de Médéa, où M. Smail Mimoun inspectera deux infrastructures hôtelières, le «Mongorno» (public) et le «Ravin bleu» (privé), d'une capacité d'accueil respective de 92 et 62 lits et dont la réhabilitation, pour le «Mongorno» et la réalisation, pour le «Ravin bleu», auront coûté respectivement 7,31 et 9 milliards de centimes.

De retour à Médéa, la délégation officielle visitera d'abord la maison de l'Artisanat d'Aïn D'heb, à l'entrée sud de la ville, réalisée dans le cadre des 100 locaux commerciaux à usage professionnel pour chaque commune. Ce sera ensuite, le «centre d'information et d'orientation touristique» qui accueillera la délégation officielle. Suivra la visite de la deuxième maison de l'Artisanat, située dans le quartier Mustapha Rekia (Bab El Gort) où M. Smail Mimoun, visitera les 20 locaux commerciaux à usage professionnel, opérationnelle depuis le 02.01.2011 et qui aura coûté 5,37 milliards de centimes pour ses deux parties, réhabilitation et réalisation, qui constituaient l'ancien centre pilote du cuir.

Médéa : 1 mort et 1 blessé dans un accident de la circulation



Selon le bulletin formulé par la cellule de communication de la Protection civile de la wilaya de Médéa, Un accident de la circulation s'est produit dimanche passé à 16h39 au niveau de la localité de Ouled-Deïd (Sidi Nadji) relevant de la daïra de Berrouaghia entre un véhicule léger et un poids lourd. On déplore deux blessés qui étaient à bord du véhicule léger et répondant aux initiales S.A. 55 ans et B.H. 31 ans. Malheureusement, ce dernier a rendu l'âme au niveau de l'établissement public hospitalier Benyoucef Benkhedda de Berrouaghia. (Photo › D. R.)

Journal : la nouvelle république date : 17 mai 2011 page :08

Médéa

Présentation du plan national de promotion de l'artisanat

Le ministre du Tourisme et de l'Artisanat, Smail Mimoune, a annoncé, dimanche à Médéa, la présentation prochaine devant le gouvernement d'un projet de plan national de promotion et de développement de l'artisanat.



l'artisanat va de pair avec le tourisme. (Photo › D. R.)

S'exprimant en marge d'une visite d'inspection d'infrastructures relevant de son secteur, le ministre a indiqué qu'un projet de plan de promotion et de développement du secteur de l'artisanat est «actuellement en cours d'élaboration», pour être présenté fin juin prochain au gouvernement pour «étude et approbation». Le premier responsable du secteur du tourisme a estimé, dans le même sillage, que ce plan de promotion est appelé à «renforcer davantage» le dispositif d'aide et de soutien mis en place par les pouvoirs publics en vue d'accompagner les artisans et opérateurs qui interviennent dans ce secteur.

Il a cité, dans ce contexte, l'abattement du prix du loyer des locaux à usage professionnel mis à la disposition des artisans et l'introduction d'un crédit bonifié au profit de cette catégorie.

M. Mimoune a mis l'accent, lors de son déplacement dans la wilaya, sur l'intérêt pour le secteur du tourisme d'accompagner et de s'adapter aux nouvelles tendances touristiques.

Il a, dans ce contexte, insisté sur la nécessité de mettre à profit le riche potentiel naturel national pour développer de nouveaux produits touristiques, principalement le tourisme écologique qui est en mesure de «doper» le secteur et garantir des revenus substantiels pour le pays.

Agence

Journal :El Moudjahid date : 17 mai 2011 page :06

MUTUALITÉ AGRICOLE

Près de 11 % seulement des agriculteurs sont sociétaires, selon le DG de la CNMA

Le directeur général de la Caisse nationale de mutualité agricole (CNMA), M. Kamel Arba a déploré hier à Médéa, le faible niveau de sociétaires affiliés aux différentes caisses régionales, dont le taux reste inférieur à 11% par rapport au nombre global d'agriculteurs et éleveurs recensés à travers le pays.

S'exprimant à l'occasion d'une rencontre consacrée à la sensibilisation sur l'élargissement du réseau des sociétaires et assurés de la CNMA et la préparation de l'opération de renouvellement des membres des conseils d'administration des caisses régionales de mutualité agricole, M. Arba a révélé que l'effectif des sociétaires émargeant au niveau des différentes caisses régionales de mutualité agricole du pays n'excède pas les«140 000 adhérents », alors qu'on a recensé, d'après un décompte réalisé par la Chambre nationale d'agriculture, près d'un million d'agriculteurs et éleveurs.

Devant cette situation, le responsable a estimé qu'il est impératif de « réduire » cet énorme écart, mettant l'accent sur la nécessité de déployer davantage d'efforts pour attirer de nouveaux adhérents.

M. Arba a indiqué également qu'il est indispensable d'opter pour de nouvelles méthodes de gestion, de réhabiliter la vocation mutuelle de la caisse et de diversifier ses activités, considérant qu'il est « contreproductif»» de s'investir dans un seul domaine d'activité, comme ce fut le cas par le passé, et mettre entre parenthèses des segments censés constituer la force de la caisse.

La diversification de la gamme des produits d'assurance et de mutualité agricole, ainsi que la vulgarisation de ses produits auprès des agriculteurs peuvent contribuer à « redresser la barre » et permettre à la CNMA d'être aussi compétitive que ses concurrents du secteur financier ou des assurances, a ajouté le responsable.

Le directeur général de la CNMA a indiqué, dans le même sillage, que sa direction a entamé, depuis peu, un plan de redéploiement des activités de la caisse, en vue de renforcer son réseau de sociétaires et d'être plus proche des attentes et des préoccupations des agriculteurs, citant, à cet égard, la création récente de nouvelles filiales spécialisées, respectivement dans l'assurance des personnes et du matériel agricole.

Il a fait état, en outre, de la création au niveau de la wilaya de Khenchela d'une mutuelle regroupant les collecteurs de lait de cette région, affirmant que d'autres mutuelles verront prochainement le jour à travers différentes régions du pays.

Une démarche qui s'inscrit, a-t-il noté, dans l'optique d'une meilleure participation de la CNMA à l'accompagnement et à la réussite de la politique de renouveau rural prônée par le ministère de l'Agriculture et du Développement rural.

Journal : Le Maghreb **date : 17 mai 2011** **page :06**

BRÈVES MÉDÉA

De la position scolaire aux positions sociales

MALGRÉ les efforts consentis par l'Etat pour assurer une scolarité massive et gratuite aux différentes couches sociales, notamment celles démunies, une proportion de 10,53% pour le moyen et 11,14% du secondaire se retrouve dans la rue. Un terreau dont la délinquance juvénile se nourrit. Et en l'absence de chiffres officiels fiables, parler de délinquance est un exercice de funambule. Ce qui nous intéresse ce n'est pas tant ses proportions, ses îlots, mais plutôt ses causes. Elles sont d'ordre familial, socio-économique, et les repères sociaux qui balisent le comportement ne sont plus de mise. Notre reportage revient avec un constat : la délinquance juvénile transite par plusieurs étapes. L'échec scolaire, la détresse individuelle, l'absence de relais de prise en charge, la démission parentale, la loi de la jungle que la rue fait sienne. Le profil se situe entre 16-23 ans, cellule familiale instable ou disloquée, l'abandon du domicile volontaire ou forcé. Autant de voies que la délinquance a exploitées. Dans cette grande cité urbaine, quelque 1.500 jeunes régurgités de l'école déposent chaque année un dossier dans le cadre du filet social ou du pré-emploi. Sur cet effectif, 500 bénéficieront d'un placement. Un quota fixé par la commission de wilaya, explique le préposé au service social. Le reste devra attendre l'expiration du contrat, généralement une année. Dans l'intervalle, des centaines d'autres dossiers se seront accumulés, démultipliant ainsi la demande. Les dérapages sociaux s'installent. Vols, agressions, toxicomanie et argent facile.

Ksar El-Boukhari : " stress " hydrique

RÉALISÉ dans les années 1980, pour renforcer le volume d'eau alimentant les 70.000 habitants de Ksar El-Boukhari, grâce aux ressources des forages de Birine, le projet de transfert hydraulique sur un linéaire de 140 km est la cible constante du piquage et fuites cycliques. Une situation vécue comme un stress où les robinets sont à sec 20 jours par mois.

El Omaria : colère des salariés

PLUSIEURS dizaines de travailleurs à El Omaria, ne décolèrent pas de ne pas pouvoir encaisser leurs salaires en raison d'une pénurie quasi-chronique de liquidités qui dure depuis des mois. Autre problème rencontré par les usagers du CCP, est celui de l'exiguïté de l'agence postale réduite à 3 guichets et micro pour 20.000 habitants.

A.M.